[65] ابى عبد ا عليه السلم شفقة ان لا يوفى حق اجلاله فكان يسمع من اصحابه ويابى ان يدخله له اعظاما واحلالا له ع وهو ممن اجمع العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم لما يقولون والاقرار لهم بالفقه والعلم وعنه يروى وابن ابى عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما من اجلاء فقهاء اصحاب الحديث وكبرائهم وبالجملة قد اورد الشيخ في اصحاب الص ع جماعة انما روايتهم عنه ع بالسماع من اصحابه الموثوق بهم والاخذ من اصولهم المعول عليها ذكر كلا منهم وقال اسند عنه فمنهم من لم يلقه ولم يدرك عصره ع ومنهم من ادركه ولقيه ولكن لم يسمع منه رأسا أو الاشياء قليلا واستقصاء ذلك طويل المسافة جدا فان اشتهيت فعليك بمراجعة كتاب الرجال واحصاء ما فيه على تدبير وتدرب وبصيرة وكذلك في اصحاب الباقر ع عدة من هذا القبيل وعلى هذا السبيل فاذن قد استبان من ذلك كله حق الاستبانة الفرق هنالك بين اصحاب الرواية بالاسناد عنه واصحاب الرواية بالسماع منه واصحاب اللقاء من دون الرواية مط الا ان ذلك المسلك في كتاب الرجال يبتدء من لدن اصحاب الباقر ع فهذه راشحة جليلة النفع عظيمة الجدوى في هذا العلم فكن منها على ذكرى عسى ان تستجدها في مواضع عديدة الراشحة الخامسة عشر ان فئة من الاخذين في هذه العلوم سيشكلون امر استصحاح الاصحاب رواية صفوان بن يحيى عن ابى عبد ا عليه السلم وهو ممن لم يلقيه ع ولا ادرك عصره وذلك في مواضع عديدة قوله مثلا صحيحة صفوان بن يحيى أو ما رواه الشيخ في الصحيح عن صفوان بن يحيى عن ابى عبد ا عليه السلم فيقولون _____